

العدد الحادي عشر

تشرين الثاني (نوفمبر)

السنة السابعة عشرة

\* \*

NO : 11

Nov . 1969

17 ème année

# الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها ومديرها المسؤول  
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur  
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير  
عايدة مطر جي إدريس

Secrétaire de rédaction  
AIDA M. IDRIS

في الحجج الواهية ، ويظهرون بمظاهر الخداع والتحايل، ولا سيما حين يدون تخوؤفهم من ان تندرع اسرائيل بانطلاق العمل الفدائي من ارض لبنان لتهاجم ارض لبنان ، في الوقت الذي لا ينى هؤلاء المسؤولون يكررون فيه القول ان اطماع اسرائيل في لبنان اطماع قديمة العهد ولا تنتظر ذريعة كانطلاق العمل الفدائي.. وقد انكشف في الحوادث الاخيرة زيف موقف هذه السلطات حين تعلن بكل تفخيم ان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان وان دفاع الشعب الفلسطيني عن ارضه حق مشروع ، ثم هي لا تتورع عن ضرب المقاومة الفلسطينية واضطهاد اللاجئين في مخيماتهم لانهم يحاولون ان يستعملوا هذا الحق المشروع .

ولقد كانت هبة الشعب اللبناني ، بمعظم فئاته ، انتصارا للعمل الفدائي من ارض لبنان ، فرصة اخرى يحتج فيها هذا الشعب اللبناني على سياسة الحكام القائمة على الفساد والافساد . ولكنها خرجت عن كونها مجرد احتجاج الى اطلاق اسس واضحة لعمل ثوري في لبنان يهدف الى التغيير العام الذي يطلب لبنانا جديدا يتنكر لجميع ما قام عليه لبنان القديم من قواعد راسمالية واقطاعية وقبلية واستفالية وطائفية ، ويسلك الطريق التحرري الذي تنضم اليه كل يوم ثورات عربية مجيدة تنفض عن بلادها اغلال الماضي وتخرج الى النور لتسهم في بناء المجتمع العربي الحديث .

## لبنان الجديد

لم تكن المعركة التي خاضها الشعب اللبناني في الشهر الماضي ، وما يزال يخوضها حتى الآن تدعيما للعمل الفدائي ، حدثا جديدا في تاريخ لبنان . فهي حاقة من سلسلة طويلة من معارك يقوم بها الشعب في لبنان ضد السلطة الحاكمة بكل ما تمثله من فساد ورجعية واستغلال وانحياز الى اعداء الشعب الداخليين والخارجيين .

والحق ان موقف السلطة من العمل الفدائي العربي ليس الا مظهرا آخر من مظاهر هذا الفساد والاستغلال والانحياز ، لان اقرار العمل الفدائي يعني اخراط لبنان في المعركة المصيرية التي تبذل السلطة الحاكمة كل جهدها في عدم خوضها حرصا على مصالح بعض الفئات التي جعلت من لبنان مزرعة للسلب والنهب والاحتكار . اما ما تزعمه السلطة، حين تعارض العمل الفدائي على ارض لبنان ، من حرص على سيادة لبنان واستقلاله ، فهو ابعد ما يكون عن الحقيقة ، لان السيادة شيء لا يتجزأ ، وقد كان اخرى بهذه السيادة ان يدافع عنها وتوضع موضع الاحترام يوم انتهكت حرمتها في مطار بيروت .

والواقع ان المسؤولين يتخبطون منذ فترة طويلة